أثر

رؤية علمية .. لرسالة خيرية

نشرة شهرية تثقيفية يصدرها
المركز العالمي لدراسات العمل الخيري في الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
العدد الرابع - أكتوبر ٢٠٢٠ (عدد استثنائي)

## استهلال

يرحل الكبار، وتبقى آثارهم على صنائعهم شاهدة، وكلما عظمت تلك الصنائع؛ كلما عظم الأثر، وهكذا كان الأمير الراحل الشيخ الصباح الأحمد الجابر الصباح رحمه الله...وفي هذا العدد الخاص من نشرة أثر التي يطلقها المركز العالمي لدراسات العمل الخيري بالهيئة الخيرية الإسلامية العالمية؛ نخصِّصه للحديث عن بعض مآثر الأمير وسيرته الإنسانية والخيرية، مستعرضين جزءًا من كلماته الخالدة، ومما قيل فيه، مشيرين إلى أهم المحطَّات والمواقف الإنسانية التي أسهم فيها، وجعل لبلاده الدور الأبرز في قيامها ونجاحها، وبهذا استحق أن يكون رمزًا عالميًا للعمل الإنساني، وأن يوصل بلاده "الكويت" إلى أن تصبح مركزًا للعمل الإنساني على مستوى العالم أجمع.

**رئيس التحرير**

## سيرة ذاتية مختصرة

### النشأة والبداية:

الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح رحمه الله، هو أمير دولة الكويت الخامس عشر، والابن الرابع لأمير دولة الكويت العاشر الشيخ أحمد الجابر الصباح. من مواليد 16 يونيو 1929م.

تلقى تعليمه في المدرسة المباركية، ثم أوفده والده إلى بعض دول آسيا وأوروبا للدراسة واكتساب المهارات والخبرة السياسية.

عُرف الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح - رحمه الله - بلقب "عميد الدبلوماسية العربية"؛ وذلك لتوليه قيادة دبلوماسية بلاده لأربعة عقود.

### المناصب السياسية:

- عضو اللجنة التنفيذية العليا 1954.
- عضو المجلس الأعلى، وعضو المجلس التأسيسي لوضع دستور الكويت 1961.
- وزير الإرشاد والأنباء (وزارة الإعلام) في أول مجلس للوزراء 1962.
- رئيس دائرة الشؤون الاجتماعية والعمل ودائرة المطبوعات والنشر 1965.
- وزير الخارجية ابتداء من 28 يناير 1963 واستمر حتى 20 أبريل 1991.
- وزيرًا للإعلام بالوكالة في الفترة من 2 فبراير 1971 وحتى 3 فبراير 1975، إضافة إلى منصبه وزيراً للخارجية.
- نائباً لرئيس مجلس الوزراء بتاريخ 16 فبراير 1978، إضافة إلى منصب وزير الخارجية.
- وزيراً للإعلام بالوكالة، بالإضافة إلى منصبه نائباً لرئيس مجلس الوزراء ووزيراً للخارجية في الفترة من 4 مارس 1981 وحتى 9 فبراير 1982.

- نائبًا لرئيس مجلس الوزراء ووزيراً للخارجية في 3 مارس 1985.
- النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية في 18 أكتوبر 1992.
- رئيسًا لمجلس الوزراء بتاريخ 13 يوليو 2003.
- تمت مبايعته بالإجماع أميراً لدولة الكويت بتاريخ 29 يناير 2006.

## التكريمات والأوسمة:

- وشاح الملك عبد العزيز من الطبقة الأولى-المملكة العربية السعودية، في 2 يوليو 2000.
- وسام الاستحقاق من الدرجة الأولى - كولومبيا، في 10 يوليو 2002.
- قلادة الشرف - مالطا، في 14 مارس 2004.
- شهادة الدكتوراه الفخرية في القانون - جامعة جورج واشنطن، في 30 يونيو 2005.
- قلادة الملك عبد العزيز - المملكة العربية السعودية، في 11 مارس 2006.
- وسام عيسى بن سلمان آل خليفة من الدرجة الممتازة مملكة البحرين، في 12 مارس 2006.
- قلادة الاستقلال - دولة قطر، في 12 مارس 2006.
- وسام الشيخ زايد - الإمارات العربية المتحدة، في 13 مارس 2006.
- وسام جوقة الشرف الأكبر - فرنسا، في 1 ديسمبر 2006.
- وسام الاستحقاق اللبناني من الدرجة الاستثنائية برتبة وشاح أكبر -الجمهورية اللبنانية، في 20 يناير 2009.
- وسام الاستحقاق من الدرجة الأولى - القوقاز، في 24 يونيو 2009.
- وسام عمان المدني من الدرجة الأولى - سلطنة عمان، في 28 ديسمبر 2009.
- وسام الاستحقاق الرئاسي - إيطاليا، في 26 أبريل 2010.
- وسام الاستحقاق الرئاسي - ألمانيا، في 27 أبريل 2010.
- وسام أمية ذو الوشاح الأكبر - الجمهورية العربية السورية، في 16 مايو 2010.
- قلادة الحسين بن علي - المملكة الأردنية الهاشمية، في 17 مايو 2010.
- قلادة الأرز الوطني من الرتبة الاستثنائية - لبنان، في 18 مايو 2010.
- قلادة المحرر سان مارتين - الأرجنتين، في 16 يناير 2011.
- قلادة كريسانثموم الإمبراطورية - اليابان، في 21 مارس 2012.
- قلادة الاستحقاق لكاندولا - الفلبين، في 23 مارس 2012.
- وسام جيرج كاستريوت اسكندر بك - ألبانيا، في 26 مايو 2012.
- الوسام الأعظم من طبقة باث -المملكة المتحدة إليزابيث الثانية، في 27 نوفمبر 2012.
- لقب (قائد العمل الإنساني) والكويت (مركزاً للعمل الإنساني) الأمم المتحدة في 9 سبتمبر 2014.
- وسام الدولة، وهو أرفع وسام في تركيا في مارس/آذار 2017.
- كرَّمه البنك الدولي في 12 أبريل 2019 لدوره في دعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية وإحياء السلام على المستويين الإقليمي والدولي.
- في 2020 منح الرئيس الأمريكي وسام الاستحقاق العسكري الأمريكي برتبة قائد أعلى للأمير رحمه الله، وهي المرة الأولى التي يتم فيها منح هذا التكريم منذ عام 1991، وقد ناب لاستلامه عنه نجله الأكبر الشيخ ناصر صباح الأحمد.

## أدوار بارزة:

- كان الأمير رحمه الله قد أدى دورًا بارزًا أثناء المحنة الكبيرة التي مرت بها الكويت عام 1990، من خلال جهوده الدبلوماسية في حشد الدعم الدولي لقضية بلاده حينها بخبرته الواسعة في العمل الدبلوماسي والسياسي.
- استضافت الكويت العديد من المؤتمرات الخاصة بالمانحين؛ لتوفير المساعدات لدول مزقتها الصراعات؛ مثل: العراق وسوريا.
- أول من رفع علم الكويت فوق مبنى هيئة الأمم المتحدة في 11 مايو 1963.

## كُتب عن الأمير رحمه الله:

- رواد الديمقراطية في الكويت من عام 1929 حتى عام 1996، فيصل أحمد عثمان الحيدر.
- سمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح عزيمة وبناء - مركز البحوث والدراسات الكويتية 2004.
- صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت وقائد مسيرتها - مركز البحوث والدراسات الكويتية 2006.

# الصباح (أمير الإنسانية):

في يوم 9 سبتمبر 2014 تم اختيار دولة الكويت مركزاً للعمل الإنساني، وتسمية الأمير صباح الأحمد الجابر الصباح رحمه الله، قائداً للعمل الإنساني، وجرى ذلك خلال احتفال تاريخي رسمي أقامه معالي الأمين العام السابق للأمم المتحدة "السيد بان كي مون" في مقر الأمم المتحدة، وهو حدث غير مسبوق في تاريخ الأمم المتحدة.

ويُعد التاسع من سبتمبر عام 2014 محطة تاريخية فيما يمكن اعتباره مفهومًا دبلوماسيًا جديدًا أطلقته دولة الكويت، هو "الدبلوماسية الإنسانية"، في رسالة غايتها الإنسان وإغاثته أينما وُجد.

وقد وسَّع الأمير صباح رحمه الله من النشاط الإنساني منذ توليه مقاليد الحكم عام 2006، ليزداد معه حجم المساعدات الإغاثية بشكل ملحوظ، وعَبَرتْ مبادراته الإنسانية القارات، حيث تم تخصيص ما قيمته – 10% من إجمالي المساعدات الإنسانية للدول المتضررة من الكوارث الطبيعية أو الحروب، ثم تبع ذلك قرارات رسمية بمضاعفة المساهمات الطوعية السنوية الثابتة لعدد من الوكالات والمنظمات الدولية.

وأطلقت الكويت منذ عام 2014، فعاليات إنسانية ابتدأت بـ "منتدى الكويت الدولي للعمل الإنساني" السنوي، بمشاركة جهات حكومية وأهلية ودولية، لتحقيق أهداف مشتركة لخدمة العمل الإنساني، وتلك الجهود التي بذلها الأمير الراحل رحمه الله في تعزيز العمل الإنساني، والتي تُوِّجت بتسمية دولة الكويت عاصمة للإنسانية؛ تعكس الصورة المشرفة للكويت، وتشكل إضافة جديدة ناصعة لصورة الكويت الحضارية الحافلة بالمبادرات الإنسانية.

ويرى الكويتيون أن تكريم الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية وغيرها من المنظمات الدولية للشيخ صباح الأحمد إنما هو تكريم لكل مواطن كويتي، وتأكيد ريادة الكويت لمسيرة العمل الخيري والإنساني منذ القدم.

وقد أصبح الأمير الراحل – رحمه الله – موضع اهتمام دولي كبير بصفته أميرًا للإنسانية، يهتم بكل ما يعنيها ويعتريها، ولإغاثة الشعوب المنكوبة يعقد ويشارك في المؤتمر تلو المؤتمر، والتي عُقد آخرها في مارس 2015، بحضور أكثر من 120 دولة ومنظمة إنسانية، وبلغ إجمالي التعهدات الدولية خلال المؤتمرات الثلاثة ما يقارب 8 مليارات دولار، بالإضافة لمؤتمر المانحين الرابع لدعم الوضع الإنساني في سوريا والذي أقيم في العاصمة البريطانية لندن في 4 فبراير 2016، قدمت فيها 300 مليون دولار.

وتأتي الاستجابة العالمية لـ (كوفيد19)؛ لتضيف رصيدًا لجهود الأمير الصباح – رحمه الله – وجهود بلاده الإنسانية، حيث شاركت الكويت في المؤتمر العالمي للاستجابة لفيروس كورونا الذي نظمته المفوضية الأوروبية في مايو 2020، وفيه تعهدت الكويت بتقديم 40 مليون دولار أمريكي، إضافة إلى 60 مليون دولار تعهدت بها لمنظمة الصحة العالمية في بداية الوباء.

هذا إلى جانب الدور الإنساني للجمعيات الكويتية والهيئات الخيرية في إيصال المساعدات الإغاثية للدول المنكوبة؛ حيث تسهم المنظمات الخيرية الحكومية والأهلية والخيرية، في إغاثة ومساعدة الدول المحتاجة.

وفي هذا الإطار يأتي تعيين شخصية كويتية هو الدكتور عبد الله المعتوق كمبعوث للأمين العام للشؤون الإنسانية؛ دليلاً إضافيًا على المكانة الإنسانية التي وصلت إليها الكويت في عهد الأمير الصباح رحمه الله.

ومنذ تولي صاحب الشيخ صباح الأحمد رحمه الله مسند الإمارة في 29 يناير من عام 2006، وأفعاله الخيِّرة تتوالى، وفيما يلي نرصد مكرماته الإنسانية؛ بدءًا من عام حكمه الأول حتى الآن:

- 2006/6/09 أمر بتخصيص 4 ملايين دولار لمساعدة منكوبي زلزال جوا في أندونيسيا.
- 2007/8/30 أمر بالتبرع بمليوني دولار لأسر ضحايا العبارة المصرية (السلام 98).

- 2007/11/21 وجَّه بالتبرع بـ 10 ملايين دولار لضحايا إعصار سيدر المدمر، الذي ضرب المناطق الجنوبية لبنغلاديش.
- 2008/5/1 قدَّم 100 مليون دولار لإنشاء صندوق الحياة الكريمة في الدول الإسلامية.
- 2008/6/3 أمر بمساعدة المتضررين من إعصار نرجس بـ 5 ملايين دولار.
- 2008/6/17 أمر بتحويل مركز دسمان لأبحاث السكر إلى مركز عالمي.
- 2008/7/22قدم مليون دولار للحفاظ على التراث الإسلامي في أوزبكستان.
- 2008/8/21 قدم معونة مالية لبناء المركز الإسلامي وترميم المسجد في كمبوديا.
- 2008/8/30 قدم 300 مليون دولار لصندوق التضامن الإسلامي للتنمية.
- 2009/1/19 أمر بتقديم 500 مليون دولار من الكويت لتفعيل برامج صندوق المبادرة التنموية لدعم المشاريع الصغيرة في القمة العربية الاقتصادية الاجتماعية والتنموية، و34 مليون دولار لتغطية احتياجات منظمة الأونروا.
- 2009/4/01 قدم الأمير 150 مليون دولار لدعم برنامج يمول البحوث العلمية المتصلة بالطاقة والبيئة والتغير المناخي، في القمة الثالثة لمنظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك)، كما تبرعت الكويت بمبلغ 10 ملايين دولار للمساهمة في إنشاء مصرف للوقود النووي بإشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية.
- 2009/4/5 قدم 30 مليون دولار لإقامة المتحف التاريخي لمدينة بيروت، كما تبرع الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية بتمويل إنشاء متحف في مدينة صيدا.
- 2009/4/17 أمر بالتبرع بمليوني دولار لجمعية الأسلمي لمكافحة السرطان في المغرب.
- 2009/9/1 طرح مبادرة إنشاء صندوق لدعم وتمويل المشاريع التنموية برأس مال قدره 2 مليار دولار، تساهم فيه الكويت بمبلغ 500 مليون دولار.
- 2009/12/9 أمر بنقل المصابين العراقيين للعلاج في الكويت.
- يناير 2009 أعلن الأمير تبرع دولة الكويت بمبلغ 34 مليون دولار لتغطية احتياجات وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا).
- 2010/12/12 أمر الأمير بنقل الجرحى اليمنيين للعلاج في الكويت.
- 2010/1/18 صدر أمر أميري بتبرع الكويت بمبلغ مليون دولار لضحايا زلزال هاييتي.
- 2010/8/12 توجيهات سامية بعلاج مصابين عراقيين جراء انفجارات البصرة في مستشفيات الكويت.
- ديسمبر2010 ساهمت الكويت بمبلغ قدره 500 مليون دولار أميركي لمنطقة شرق السودان، لتنفيذ مشروعات بنى تحتية وخدمات.
- 2010/8/19 الأمير يزيد التبرع لفيضانات باكستان إلى 10 ملايين دولار.
- 2011/4/24 أمر بمنح المجلس الانتقالي الليبي 50 مليون دينار.
- 2011/4/26 أمر الأمير الراحل بمنح اليابان 5 ملايين برميل نفط كويتي بعد الزلزال والتسونامي.
- 2011/10/07 أمر بتقديم منحة بقيمة 10 ملايين يورو لإعادة تطوير وتأهيل الميدان الرئيسي بالعاصمة الألبانية (تيرانا).
- 2011/10/12 تكرم بمبلغ مليون دينار لمشروع رحلة الأمل الإنسانية.
- 2011/10/30 وجه بطائرة عكسية تقل 24 جريحًا من المصابين جراء أحداث الثورة الليبية لعلاجهم في مستشفيات البلاد.

- 2012/3/4 تبرع بـ 5 ملايين دولار لدعم الشعب السوري.
- 2012/5/22 الأمير يتبرع بـ3 ملايين يورو لمعهد العالم العربي في فرنسا؛ إيمانًا بدور المعهد في تقريب الثقافات.
- نوفمبر2013 أعلن الأمير خلال (القمة الإفريقية –العربية الثالثة) التي استضافتها دولة الكويت تخصيص جائزة مالية سنوية بمبلغ مليون دولار باسم المرحوم د. عبد الرحمن السميط، تختص في الأبحاث التنموية في أفريقيا، وتشرف عليها مؤسسة الكويت للتقدم العلمي.
- 2013/1/30 أمر بتبرع الكويت بمبلغ 300 مليون دولار لدعم الوضع الإنساني للشعب السوري الشقيق.
- 2013 قدمت الكويت لوكالة الأنوروا مبلغ 15 مليون دولار أمريكي.
- 2013/8/31 مبادرة كريمة من الأمير بتقديم الكويت قروضًا ميسرة للدول الإفريقية بمبلغ مليار دولار.
- 2014/1/15 أعلن عن تبرع الكويت بمبلغ 500 مليون دولار لدعم الشعب السوري (المانحين الثاني).
- 2014/8/28 أمر بتبرع بمبلغ 5 ملايين دولار لمكافحة (ايبولا).
- 2014/8/29 أمر بالتبرع بمبلغ 1.5 مليون دولار لضحايا العنف شمالي العراق.
- 2014/9/03 وجه بتبرع الكويت بمبلغ 225 ألف دولار لصالح الأيتام في كوريا الشمالية.
- يوليو 2014 أطلقت الكويت حملات لإغاثة أهالي قطاع غزة المنكوبين جراء العدوان الإسرائيلي على القطاع.
- 2015/3/31 تعهده بتقديم 500 مليون دولار لدعم الوضع الإنساني في سوريا، خلال أعمال المؤتمر الدولي الثالث للمانحين الذي عقد في الكويت.
- 2015 أعلنت دولة الكويت تبرعها بمبلغ 100 مليون دولار للتخفيف من المعاناة الإنسانية للشعب اليمني، كما قامت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية وجمعية الهلال الأحمر الكويتي بإطلاق العديد من الحملات الإنسانية لإغاثة المنكوبين اليمنيين.
- 2015 تقدم الكويت مبلغ 200 مليون دولار لإغاثة النازحين في العراق، كما وزعت نحو 40 ألف سلة غذائية من قبل الهلال الأحمر الكويتي على العائلات النازحة في إقليم كردستان العراق.
- 2016/2/4 الأمير يشارك في ترؤس المؤتمر الدولي الرابع للمانحين في لندن، وتقدم الكويت 300 مليون دولار.
- يوليو 2016 تقدم الكويت مساعدات إنسانية إلى العراق بقيمة 176 مليون دولار، بينما وزعت الجمعيات الخيرية الكويتية أكثر من 12 ألف سلة غذائية على الأسر النازحة في إقليم كردستان.
- 2016/5/23 مشاركة الأمير في القمة الإنسانية العالمية للعمل الإنساني بإسطنبول؛ أكد فيها أن إجمالي مساهمات الكويت في المجال الإنساني خلال السنوات الخمس الماضية تخطى المليار دولار أمريكي.
- 2016/9/20 الأمير يلقي كلمة في قمة القادة لمناقشة أوضاع اللاجئين في مقر الأمم المتحدة بمدينة نيويورك؛ أكد فيها مواصلة الكويت الوفاء بالتزاماتها ودعمها مؤازرة المجتمع الدولي بالتخفيف عن البشرية من آلام الصراعات المدمرة.
- هذا إلى جانب المكرمات الأميرية، والتوجيهات الكريمة، التي تفضل بها الأمير رحمه الله لأبناء شعبه في مختلف المجالات، والتي يعرفها كل أبناء الكويت، ويحفظونها له.

## كلمات خالدة

ولكم أن تفخروا إخواني وأبنائي بالمكانة الرفيعة التي يتبوؤها وطننا العزيز –ولله الحمد–لدى المجتمع الدولي، وبما حققه على صعيده من إنجازات في مجال العمل الإنساني والإغاثي والاجتماعي، وبمشاركته الفعالة في الجهود الرامية للحفاظ على الأمن والسلم الدولي، وتجنب الحروب، ونشر ثقافة التسامح والسلام، والتي كانت دائماً ولا تزال محل الإشادة والاستحسان وموضع التكريم، الذي نعتبره تكريمًا للشعب الكويتي بأسره. **من كلمة له بمناسبة العشر الأواخر من شهر رمضان المبارك 27 مايو 2019.**

لقد أدركت بلادي الكويت واجبها الإنساني في محيطها الإقليمي والدولي، وسعت إلى تقديم المساعدات ثنائيًا ودوليًا للتخفيف من آثار الكوارث الطبيعية والأزمات؛ سواء مباشرة إلى الدول المتضررة، أو عبر الوكالات الدولية المتخصصة، أو عن طريق تنظيم واستضافة عدة مؤتمرات للمانحين. **من كلمة للأمير رحمه الله خلال ترؤسه قمة القادة لمناقشة أوضاع اللاجئين - مقر الأمم المتحدة بمدينة نيويورك 20 سبتمبر 2016.**

ضاعفت بلادي من مساهماتها الطوعية السنوية الثابتة لعدد من الوكالات والهيئات الدولية المعنية بأوضاع اللاجئين، لتتبوأ المراكز الأولى عند مقارنة حجم المساعدات التي تقدمها بمستوى الدخل القومي. **من كلمة للأمير رحمه الله خلال ترؤسه قمة القادة لمناقشة أوضاع اللاجئين - مقر الأمم المتحدة بمدينة نيويورك 20 سبتمبر 2016**

عُرفت بلادي الكويت منذ القدم بإيمانها المطلق بالمبادئ الإنسانية والأيادي الممدودة دائمًا بالخير، وانتهجت سياسة

تؤكد هذا النهج، وتحث على تقديم المساعدات الإنسانية للشعوب والدول المحتاجة. **من خطاب له في الجلسة الافتتاحية لأعمال القمة العالمية للعمل الإنساني 23 مايو 2016**

الكويت كانت وستظل -بإذن الله تعالى-مثالًا للتراحم والتكافل والنهج السمح الذي سار عليه آباؤنا منذ القدم، وورَّثوه لنا، رغم ما مروا به من شظف العيش، وقسوة الطبيعة. **من كلمة له بمناسبة العشر الأواخر من شهر رمضان المبارك 09 يوليو 2015**

عهدنا بكم أهلنا في الكويت ممن جُبلوا على حب الخير والبر والإحسان منذ القدم؛ أنكم سبَّاقون في مد يد العون، حيث سجَّلتم دورًا متميزًا في هذا المجال. **من كلمة له بمناسبة العشر الأواخر من شهر رمضان المبارك 09 يوليو 2015**

إن دولة الكويت سنَّت لنفسها منذ استقلالها نهجًا ثابتًا في سياستها الخارجية، ارتكز على ضرورة تقديم المساعدات الإنسانية لكل البلدان المحتاجة، بعيدًا عن المحددات الجغرافية والدينية والعرقية، انطلاقًا من عقيدتها وقناعتها بأهمية الشراكة الدولية. **من كلمة للأمير رحمه الله خلال حفل التكريم الذي نظمته الأمم المتحدة للأمير كقائد للعمل الإنساني 2014-.**

إن الجمعيات الخيرية الكويتية واللجان الشعبية، سطَّرت صفحات من الدعم المتواصل لمشاريع إنسانية عديدة في آسيا وإفريقيا؛ أصبحت الآن أحد العناوين البارزة لأيادي الخير التي يتميز بها الكويتيون. **من كلمة للأمير رحمه الله خلال حفل التكريم الذي نظمته الامم المتحدة للأمير كقائد للعمل الإنساني - 2014.**

## قالوا في الصُباح رحمه الله

بفقدان الأب والأمير الإنسان؛ خسرت الأمَّتان العربية والاسلامية أباً رحيمًا وإنسانًا بكل ما تحمله هذه الكلمة من معاني الإنسانية، لقد كان حُكم أمير الكويت الراحل رحمه الله حكيمًا رشيدًا، تجاوز الكويت إلى أقطار العالم أجمع، اتسم بالمحبة والسلام والمواقف الشجاعة والحكيمة، وكانت مسيرته المشرقة وأياديه البيضاء ومواقفه العطرة؛ مسيرة تركت بصمات، وسجلًا حافلًا مخطوطًا بأحرف من نور، تفخر بها الكويت والعالم، وأثمرت استحقاقات ستبقى خالدة في قلوب أبنائه؛ تجلت بتكريم وتتويج سموه أميرًا وقائدًا للإنسانية، وعميدًا للديبلوماسية، وحكيمًا فذًا حريصًا على جمع شمل إخوانه وأشقائه العرب. **جمعيات ومنظمات النفع العام الكويتية**

"الكويت أظهرت كرمًا استثنائيًا تحت قيادة أميرها الشيخ صباح الأحمد، وعلى الرغم من صغر مساحتها؛ فإن قلب هذه الدولة كان أكبر من الأزمات والفقر والأوبئة". **الأمين العام السابق للأمم المتحدة بان كي مون لدى إطلاق لقب "قائد إنساني" على الشيخ صباح رحمه الله.**

الراحل كان صاحب رؤية إنسانية ثاقبة، ومواقف منصفة للعمل الخيري؛ فقد كان يردد في العديد من المناسبات "أن العمل الخيري تاج على الرؤوس، وأن العمل الخيري هو الذي حفظ الكويت"، ومنذ توليه -رحمه الله-مقاليد الحكم عام 2006؛ برز العمل الخيري معلمًا مميزًا من معالم السياسة الخارجية للبلاد، وركيزة أساسية من ركائزها في بناء العلاقات. **الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية.**

شهد العمل الخيري في عهد سموه - رحمه الله-تطورًا مؤسسيًا مشهودًا، وحركة انتشار واسعة في مختلف أنحاء العالم؛ أسهمت في انتشال ملايين الفقراء من مستنقع الجهل والمرض والحاجة، وتخفيف معاناة المنكوبين من جراء الحروب والكوارث، وكانت لتوجيهاته السامية - رحمه الله - ودعمه المتواصل لمسيرة العمل الخيري؛ الأثر البالغ في دعم مشاريع التنمية المستدامة. **الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية.**

إن الراحل -رحمه الله-بحكمته وحبه للخير؛ خلَّف إرثًا خيريًا كبيرًا، وقدم نموذجًا يحتذى في القيادة والبذل والعطاء، وبمشيئة الله ستظل مواقفه ومبادراته الإنسانية وأعماله ومنجزاته الوطنية شاهدة على استثنائية قيادته للوطن، وأن سيرته العطرة ستبقى حية في وجدان شعوب العالم؛ لأن أياديه البيضاء امتدت لإغاثة الملهوفين ومساعدة الضعفاء وتضميد جراح المنكوبين في مشارق الأرض ومغاربها، من دون تمييز. **الدكتور عبد الله المعتوق-رئيس الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية.**

إننا وقد آلمنا رحيل سمو الأمير؛ نستذكر عطاءه الكبير، وأحاديثه الرسمية، وكلماته القيمة التي لم تكد تخلو من ثناء على العمل الخيري وبيان دوره الرسالي، وتأكيد تجذره في نفوس أهل الكويت جيلًا بعد جيل، وأنه سياج حافظ للكويت في الشدائد والأزمات؛ رفع مكانتها، وعظم قدرها، وأكسبها عزتها وحضورها على خريطة المشهد الإنساني العالمي. **مدير عام الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، المهندس بدر الصميط.**

كان الشيخ صباح قائدًا إنسانيًا بحق أحب شعبه، وبادله شعبه حبًا بحب، كما حظي باحترام وتقدير الشعوب العربية والإسلامية والعالم كله، ولم يأت ذلك من فراغ؛ بل كان انعكاسًا لحكمة وعقلانية سموه، ومواقفه الإنسانية المشهودة. **رئيس مجلس إدارة جمعية النجاة الخيرية، أحمد سعد الجاسر**

شهد العمل الخيري والإنساني في عهد سموه نقلة نوعية، ونال رحمه الله لقب قائد العمل الإنساني، والكويت مركزًا للعمل الإنساني، وأصبحت الكويت الأولى عربيًا في تصدير العمل الخيري. **مدير عام لجنة التعريف بالإسلام بالإنابة، عثمان الثويني**

كان -رحمه الله-قائدًا للعمل الإنساني والخيري في جميع أنحاء العالم منذ أن بدأ مسيرة خدمته للكويت وأهلها، وكانت له منزلة خاصة في قلوب أهل الكويت، فهو والد الجميع، ومصدر فخر واعتزاز لكل كويتي؛ لكون سموه راعيًا لمسيرة الخير، وصاحب المواقف الإنسانية النبيلة. **نائب رئيس مجلس إدارة البنك الكويتي للطعام، مشعل الأنصاري.**

فقدت الكويت والعالم بوفاة سمو الأمير الشيخ صباح الأحمد قامة دولية وإنسانية، ورمزًا عالميًا في مجال العمل السياسي والدبلوماسي الممتد لأكثر من نصف قرن، فهو صاحب المبادرات الدولية في السعي لرأب الصدع وفض المنازعات بين الدول، وبخاصة بين الأشقاء، بالإضافة إلى دوره في نصرة المستضعفين، ومواقفه المشرفة تجاه قضية القدس وفلسطين، ووقوفه إلى جانب الشعبين الفلسطيني والسوري والشعوب المنكوبة. **رئيس مجلس إدارة جمعية الإصلاح الاجتماعي، د. خالد المذكور.**

يرحل الكبار وتبقى أعمالهم شامخة شاهدة على عظمتهم وجليل قدرهم ومكانتهم السامية، وقد رحل عنا سمو الأمير الشيخ صباح الأحمد بعد أن وضع العمل الخيري الكويتي تاجًا فوق الرؤوس، وأوصله إلى العالمية برعايته مسيرة العمل الخيري والعمل الإنساني، ومواقفه الإنسانية النبيلة تجاه إغاثة الشعوب المنكوبة، وامتداد أيادي سموه البيضاء بالعطاء ومساندة المحتاجين والمساكين والأيتام؛ بما يعكس الوجه الحضاري والإنساني لوطننا الحبيب الكويت. **رئيس مجلس إدارة جمعية الرحمة العالمية، د.جاسم مهلهل الياسين**

اكتسبت الكويت في عهده -رحمه الله-سمعة عالمية طيبة؛ بكونها من أكثر الدول نشاطًا في مجال العمل الخيري والإنساني، وفي عهد سموه تحقق الكثير من الإنجازات الإنسانية الدولية باسم دولة الكويت. **نائب رئيس مجلس الإدارة والأمين العام في جمعية الرحمة العالمية، يحيى العقيلي**

إن العمل الخيري والإنساني شهد في عهد سموه -رحمه الله- تطورًا كبيرًا وانتشارًا واسعًا من منطلق إيمان سموه بنبل الرسالة الإنسانية ودورها في إنقاذ الأرواح، وحرصه على انتشال الفقراء من مستنقع الجهل والمرض والعوز. **مدير العلاقات العامة والإعلام في نماء للزكاة والتنمية المجتمعية بجمعية الإصلاح الاجتماعي، وليد الكندري**

لقد أحببت الخير، ودعمت كل ساع في طريق الخير، وجعلت الكويت حاضنة العمل الخيري الاحترافي، ومنارة الإنسانية، وخططت لبلادنا سياسة "يدنا للعون ممدودة"، للكويت وأهلها ولكل العالم ننعاكم، رحمكم الله وأسكنكم فسيح جناته. **جمعية العون المباشر**

لقد فقد العالم أجمع والكويت والعمل الخيري على وجه الخصوص، علمًا بارزًا من أعلام الخير والإنسانية، لقد كان سندًا للإنسانية بعد الله عز وجل، وداعمًا لقيمنا الإنسانية وأعمالنا الخيرية، شهد بذلك القاصي والداني، وتُوج لأجلها فقيدنا قائدًا للعمل الإنساني. **رئيس مجلس إدارة صندوق إعانة المرضى، د.محمد الشرهان**

عزاؤنا أن إنجازاته وأعماله الوطنية والإنسانية باقية شاهدة على ذلك، وتفتخر بها الأجيال عبر التاريخ، بعد أن أحدث في الكويت نقلة نوعية في عملها الخيري والإنساني، ورفع رايتها بين الدول عالية خفاقة، حتى وقف العالم إجلالًا واحترامًا لهذه الشخصية. **رئيس مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني فنار، د.خالد الشطي.**

## مبادرة «إطعام مليار جائع حول العالم»

مبادرة منبثقة عن المؤتمر السنوي الثامن للشراكة الفعالة وتبادل المعلومات من أجل عمل إنساني أفضل، والذي نفذته الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية تحت رعاية

**سمو أمير دولة الكويت الراحل/ صباح الأحمد الجابر الصباح رحمه الله**

تحت شعار **(إنسانية واحدة ضد الجوع)**

26 نوفمبر 2018

إن الجمعيات الخيرية الكويتية واللجان الشعبية؛ سطَّرت صفحات من الدعم المتواصل لمشاريع إنسانية عديدة في آسيا وإفريقيا؛ أصبحت الآن أحد العناوين البارزة لأيادي الخير التي يتميز بها الكويتيون.

**من كلمة للأمير رحمه الله خلال حفل التكريم**

**الذي نظمته الأمم المتحدة لسموه كقائد للعمل الإنساني. 2014**

## القاعدة الأساسية للمبادرة:

المساعدة في تحقيق الهدف الثاني من أهداف خطة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة؛ وهو هدف «القضاء على الجوع» (Zero Hunger).

## أهداف المبادرة:

1. توفير الغذاء الضروري للمحتاجين بالمناطق الأشدِّ احتياجًا على مستوى العالم.
2. التعريف بمشكلة الجوع، ورفع الوعي تجاه آثارها السلبية على الأفراد والمجتمعات.
3. تقديم حلول ناجعة وآليات مستدامة تجاه القضاء على الجوع، والعمل على تفعيلها.
4. تفعيل العمل المشترك ضدَّ الجوع من خلال الشراكة الإنسانية والمسئولية المجتمعية.

## مجالات المبادرة

**توفير مليار وجبة**

حقق المنجز نسبة تجاوزت (93,6%) من جمالي البرامج المعلنة

%93,6

**تمكين المستفيدين**

تجاوز عدد المستفيدين النهائي من مشاريع لتمكين العدد المعلن عنه بنسبة بلغت (136,1%).

%136,1

**تعزيز الشراكات**

حقق عدد الشراكات التي فُعِّلت في إطار المبادرة نسبة بلغت (114,9%) من إجمالي المعلن عنه من الشراكات.

%114,9

## المنظمات المشاركة في المبادرة

- عدد المنظمات المشاركة: 37
- عدد المشاريع المنفذة: 331,971
- عدد الشراكات: 2468
- عدد الوجبات: 3,148,878,738
- عدد المستفيدين: 135,336,498

## الدول المستفيدة من أكثر من منظمة:

| | |
|---|---|
| اليمن وفلسطين والأردن | %12 |
| لبنان | %8 |
| بنغلاديش | %6.6 |
| تركيا، سوريا، الهند، الصومال، مصر | %12 |
| باكستان، العراق، ألبانيا، تشاد، الفلبين، كينيا، ملاوي، السودان، ساحل العاج، موزمبيق | %2.7 |

## أهداف التنمية المستدامة:

| | عدد المشاريع | عدد المستفيدين / الوجبات |
|---|---|---|
| القضاء على الفقر | 175,045 | 97,718,240 |
| القضاء التام على الجوع | 25,437 | 3,148,878,738 |
| الصحة الجيدة والرفاه | | 212,501,505 |
| المياه النظيفة والنظافة الصحية | 19,864 | |
| العمل اللائق ونمو الاقتصاد | 230,261 | |
| عقد الشراكات لتحقيق الأهداف | | 2468 |

## أكثر القارات استفادة من المبادرة

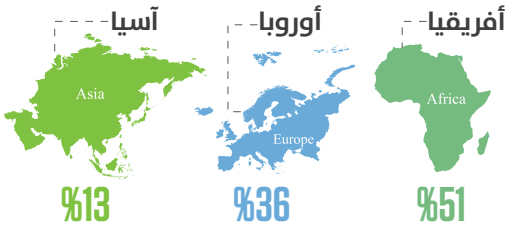


## الدول الأكثر مشاركة من واقع انتماء المنظمات

| | | | نسبة المشاركة |
|---|---|---|---|
| الكويت | 12 | منظمة | %28 |
| تركيـــا | 9 | منظمات | %21 |
| الأردن | 4 | منظمات | %9 |
| فلسطين بريطانيا | 3 | منظمات لكل دولة | %6,9 |
| أمريكا السعودية لبنان | 2 | منظمة لكل دولة | %4,6 |
| بقية الدول | 1 | منظمات لكل دولة | %2,3 |

## أبرز المؤتمرات الإنسانية التي تمت تحت رعاية الأمير الصُباح رحمه الله

### القمة العربية الاقتصادية الأولى

**الكويت- 2009**

- أنشأت الكويت صندوق الحياة الكريمة.
- أسهمت فيه بمبلغ 100 مليون دولار لمواجهة انعكاسات أزمة الغذاء العالمي على الدول الأقل نموًا، وتحسين عمليات الإنتاج الزراعي بها.
- تبرعت بمبلغ 500 مليون دولار كمساهمة لتوفير الموارد المالية اللازمة للمشاريع التنموية العربية.

### مؤتمر القمة العربي الإفريقي الثالث

**الكويت 19- نوفمبر 2013**

- تقديم الصندوق الكويتي للتنمية مليار دولار كقروض ميسرة؛ للإسهام في تمويل مشاريع إنمائية في الدول الإفريقية.
- تقديم مبلغ مليار دولار يتم استثماره في إفريقيا من قبل الهيئة العامة للاستثمار.
- إطلاق جائزة الدكتور عبد الرحمن السميط -رحمه الله-للأبحاث التنموية في إفريقيا، وهي جائزة سنوية مقدارها مليون دولار.

### المؤتمر الدولي لإعلان التعهدات الإنسانية من أجل سوريا:

**الكويت-يناير- 2013**

- تبرعت فيه الكويت بمبلغ 300 مليون دولار أميركي.

### المؤتمر الدولي لإعلان التعهدات الإنسانية من أجل سوريا:

**الكويت-يناير2014**

- تبرعت الكويت بمبلغ 500 مليون دولار.

### المؤتمر الثالث للمانحين لإغاثة الشعب السوري:

**الكويت-مارس 2015**

- تبرعت الكويت ب 500 مليون دولار

### مؤتمر المانحين الرابع لسوريا:

**لندن -فبراير 2016**

- قدمت فيه الكويت مبلغ 300 مليون دولار

### مؤتمر الكويت الدولي لإعادة إعمار وتنمية العراق:

**لندن -فبراير 2016**

- إسهام الكويت 2 مليار دولار.

### المؤتمر السنوي الثامن للشراكة الفعالة وتبادل المعلومات من أجل عمل إنساني أفضل تحت شعار (إنسانية واحدة ضد الجوع

**الكويت 26- نوفمبر 2018**

- أسهمت الكويت من خلال (12) منظمة، بنسبة (28%).

# المركز العالمي لدراسات العمل الخيري

**الرؤية:**

"مرجع عالمي في دراسات العمل الخيري والإنساني".

**الرسالة:**

"خدمة العمل الخيري والإنساني وتطويره من خلال البحوث والدراسات المتخصِّصة".

**القيم:**

**الأهداف:**

1. تطوير العمل الخيري والإنساني والارتقاء بالجودة في مختلف مجالاته.
2. دعم صُنَّاع القرار عبر توفير المعلومات ذات الصلة في الوقت المناسب.
3. نشر ثقافة العمل الخيري والإنساني والتطوعي بين شرائح المجتمع كافَّة.
4. تعزيز مكانة العمل الخيري والإنساني والتعريف بمنجزاته لدى الرأي العام.
5. صناعة التكامل بين القطاع الخيري والإنساني وخُطط التنمية المجتمعية.
6. استشراف مستقبل العمل الخيري والإنساني بما يخدم المجتمعات.


رئيس مجلس الإدارة
**د. عبد الله معتوق المعتوق**

المدير العام
**بدر سعود الصميط**

رئيس التحرير
**عبد الرحمن عبد العزيز المطوع**
مشرف المركز

أسرة التحرير

**د. رضا السيد العشماوي**
مدير المركز

**د. سامر رضوان أبو رمان**
مستشار استطلاعات الرأي

**د. محمد علي علي السبأ**
اختصاصي دراسات

**أ. سارة يحيى عبد المحسن**
باحث متخصص

**أ. نعمات محمد علي**
باحث متخصص متطوع

# من إصدارات المركز

لإصداراتنا امسح هنا

تسعدنا مشاركتك ..
وتصلنا مباشرة ..

1808 300
www.iico.org
GCPSIICO

المركز العالمي لدراسات العمل الخيري
Global Center for Philanthropy Studies

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization